

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 683

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الريمح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على - [00:00:01](#) على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم معنا في لقاء جديد من برنامج نور على الدرب والذي عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية في حلقة هذا اليوم يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم علي الشيخ الدكتور - [00:00:35](#)

عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء السلام عليكم يا شيخ عبد الكريم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبارك الله فيكم وفي علمكم وعلى بركة الله نبدأ حلقة هذا اليوم بهذا السؤال الذي ورد الى البرنامج السائل يقول ما صحة الحديث - [00:01:00](#)

في ان الرسول عليه الصلاة والسلام باع بقوله من يزيد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جاء في سنن ابي داود عن ابي بكر الحنفي عن انس ابن مالك ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله - [00:01:23](#)

وقال اما في بيتك شيء. قال بلى جلس نلبس بعضه ونبسط بعضه. وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما قال فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده - [00:01:49](#)

وقال من يشتري هذين فقال رجل انا اخذهما بدرهم قال عليه الصلاة والسلام من يزيد على درهم مرتين من يزيد على درهم مرتين او ثلاثة. قال رجل انا اخذهما بدرهم بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين واعطاهما الانصاري - [00:02:10](#)

وفي الترمذي نحو من حديث انس ايضا قال الترمذي في العلل الكبير حدثنا علي ابن سعيد للكندي قال قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن الاخضر بن عجلان عن ابي بكر الحنفي - [00:02:35](#)

سند ابي داود عن انس بن مالك عن رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع قدحا وحرصا فيمن يزيد. قال الترمذي سألت محمدا عن هذا الحديث - [00:02:55](#)

وقال الاخر بن عجلان ثقة وابو بكر الحنفي الذي رواه عن انس اسمه عبدالله ابو بكر الحنفي هذا ضعف من قبل جمع من اهل العلم وعلى كل حال الحديث معناه صحيح - [00:03:11](#)

وان كان في سنده ضعف وقال الامام البخاري باب البيع المزايدة قال عطاء ادركت الناس لا يرون بأسا لبيع المغانم فيمن يزيد قد جرى على هذا انتهى كلام البخاري جرى هذا عمل - [00:03:29](#)

الامة من الصدر الاول الى يومنا هذا المهم يبيعون بهذه الطريقة ولا ينكر بعضهم على بعض ويسمعها علماءهم وغيرهم ولا ينكرون المتجه الجواز قد لا يشك في جوازه وان ضعف الحديث الاصل - [00:03:49](#)

لان العمل والتوارث تواتر التوارث والعمل على شيء يراه المسلمون علماءهم وعامتهم الا ينكرونه دليل على جوازه والله اعلم احسن الله اليكم اه حفظكم الله من الاسئلة التي وردت الى البرنامج هذا الاخ يسأل ويقول رجل - [00:04:13](#)

له اولاد في مختلف الاعمار ومنهم اربع بنات غير متزوجات والصغار في السن ويريد ان يخصص لهن من املاكه شيئا معيناً. فهل يجوز هذا الفعل جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري وغيره - [00:04:38](#)

عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال اعطاني ابي عطية وقالت عمرة بنت رواحة ام النعمان زوجة بشير فقالت عمرو بن رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)

فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنتي رواحة عطية فامرني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا سائر ولدك - [00:05:21](#)

قال لا. قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. فرجع فرد عطيته والولد كما هو معلوم في اللغة والشرع يشمل الذكر والانثى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين تخصيص البنات او تخصيص الاولاد وحرمان البنات - [00:05:38](#)

هذا كله في جوار لاد من التعديل بينهم ويبقى النظر في مسألة التسوية معناها هل معناها ان الانثى تعطى مثل الذكر في العطية او على قسمة الله في الموارث للذكر مثل حظ الانثيين. مسألة خلافية بين اهل العلم - [00:06:05](#)

وقسمة الله جل وعلا مرضية في العطية واما بالنسبة للنفقة المسألة مسألة مربوطة بالحاجة حاجة البنت في النفقة اكثر من حاجة الولد هذا ظاهر فيما اذا كانت البنت تحتاج الى - [00:06:28](#)

آأ امور مما يحتاجه النساء من الثياب ثياب البنات اغلى من ثياب الاولاد او هذي تحتاج الى شيء من الذهب فيما جرى به العرف والولد لا يحتاج الى ذلك يعني او الولد يحتاج الى نفقة اكثر لانه طالب في مرحلة متقدمة ويحتاج الى - [00:06:50](#)

مصاريف اكثر مما تطلبه اخته او اخوه الصغير هذه مردها الى الحاجة كما انه لو قدموا الطعام فاكل احدهم لكبر لكبر سنه الضعف ما يأكله اخوه او اخته فلا ضير في ذلك - [00:07:11](#)

امور مردها الى الحاجة نعم احسن الله اليكم وهل يدخل في ذلك الفرق بين المساواة والعدل المساواة والتسوية تقتضي المماثلة والعدل الجريان على مراد الشرع على مراد الشرع نعم احسن الله اليكم. انتقل الى سائل اخر يسأل ويقول آأ هل صحيح ان من اراد ان يفعل السيئة - [00:07:30](#)

ولم يتمكن من فعلها لوجود اناس يرونه او لعدم تيسرها او لاي سبب انه يأثم على ذلك وكأنه فعلها حقيقة جاء في الحديث ان من هم بحسنة ففعلها كان له - [00:08:00](#)

كانت له عشر حسنات ومن هم بها فلم يعملها كانت له حسنة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة ان تركها من اجل الله جل وعلا وفي الحديث انما تركها من جرائي - [00:08:21](#)

يعني من اجلي اما اذا ترك كما ذكر في السؤال لانه لم يتمكن من فعلها او لما من خشية رؤية الناس وانتقادهم له فهذا لم يتركها من جراء الله جل وعلا ولا من اجله - [00:08:44](#)

انما تركها من اجل هؤلاء فقد يكون فيه نوع من المراءات فيأثم بذلك وهذا على حسب درجة همه بهذه السيئة. درجة الهم بالسيئة فان وصلت الى الارادة الجازمة فاذا وصل الى الارادة الجازمة - [00:09:02](#)

وصل الى درجة العزم انه يأثم بذلك لان العزم يؤاخذ عليه اما ما دون العزم من الهاجس والخاطر حديث النفس وكذلك الهم آأ كلها معفو عنه ما لم يعمل او يتكلم - [00:09:25](#)

ويؤاخذ على ذلك اما ما دامت المسألة اه مجرد تردد في نفسه من حديث النفس او خاطر او هاجس فهذا لا يؤاخذ عليه اما اذا وصل الى ما يقرب من الفعل ولم يمنعه من ذلك الا ما مثل ما ذكر في السؤال - [00:09:52](#)

من خشية نظر الناس اليه او من منعه من الوصول اليها فهذا لا شك انه مؤاخذ بدليل اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قيل هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - [00:10:13](#)

فهذا مؤاخذ بلا شك والله اعلم احسن الله اليكم. آأ من الاسئلة ايضا هذا السائل يقول هل يكون الدعاء في ساعة الاجابة في عصر الجمعة والانسان واقف؟ وهل تشرع الصلاة في ساعة الاجابة مع - [00:10:36](#)

وقت نهي ولكن بقصد الدعاء في الصلاة جاء في الصحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة وقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم - [00:10:53](#)

ويصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. جاء ما يفسر هذا بان هذه الساعة في وقت صعود الامام على المنبر في وقت دخول الامام وجاء تفسيره من جمع من الصحابة - [00:11:11](#)

انه اخر ساعة من الجمعة. يعني في العصر ويشكل عليه لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي ووقت العصر ليس بوقت صلاة لانه وقت نهى - [00:11:33](#)

وليس هذا بمبرر ان يصلي الانسان ليصيب هذه الساعة لانه منهي عن الصلاة بعد العصر لكن قالوا المراد بالصلاة هنا الانتظار للصلاة ومنتظر الصلاة هو في صلاة ما دام ينتظرها فيشملة الحديث وان لم يكن يصلي حقيقة الصلاة - [00:11:50](#)

ذات القيام والركوع والسجود وانما مجرد انتظاره للصلاة هو في صلاة والله اعلم اثابكم الله ننتقل الى سؤال اخر من هذه الاسئلة ونحن معكم مستمعينا الكرام. في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. السائل يقول آآ - [00:12:17](#)

من فضلكم دلوني على درجة الحديث التالي عن طلق بن علي مرفوعا لو ادركت والدي او احدهما وقد افتتحت صلاة العشاء ودعنتي امي يا محمد لاجبتها لبيك. وفي لفظ لو دعاني - [00:12:36](#)

او احدهما وانا في الصلاة لاجبته حديث طلق هذا مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام لو كنت لو ادركت والدي واحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء ودعنتي امي يا محمد اجبتها. لبيك - [00:12:56](#)

وفي لفظ عند عن علي ابن سيبان مرسل لو دعاني والدي او احدهما وانا في الصلاة لاجبته الحديث قال في كشف الخفاء ضعيف في المقاصد الحسنة سخاوي حديث لو كان جريح فقيها - [00:13:19](#)

عالما لعلم ان اجابة دعاء امه اولى من عبادة ربه عز وجل رواه الحسن بن سفيان في مسنده الترمذي في النوادر الترمذي الحكيم وليس المراد بالترمذي صاحب السنن يا ابا عيسى لا. الترمذي صاحب السنة المشهور - [00:13:45](#)

هذا الحكيم الترمذي له كتاب اسمه نوادر الاصول فيه احاديث لكن كل ما تفرد به فهو ضعيف فهو من مظنة الضعيف وابو نعيم في المعرفة والبي يقف الشعب كل من طريق الليث عن يزيد - [00:14:07](#)

عن يزيد ابن حوشب عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره. ذكر الحديث وقال ابن منده انه غريب تفرد به حكم بن الريان عن الليث من شواهد. ما عند ابي الشيخ عنطلق بن علي مرفوعا لو كنت لو ادركت - [00:14:31](#)

والدي او احدهما وقد افتتحت صلاة الليل. صلاة العشاء ودعنتي امي يا محمد لاجبتها لبيك وفي لفظ عنده عن علي ابن سيبان مرسل لو دعاني والدي او احدهما وانا في الصلاة لاجبت على كل حال الحديث ضعيف - [00:14:50](#)

الشديد الضعف ولم يروى الا في كتب هي مظنة الضعيف وعلى هذا لا مهول عليه قصة جريد صحيحة الصحيح مع امه دعت امه يا جريح يا جريح وهو يقول امي وصلاتي - [00:15:12](#)

فلم يجبها واستمر في صلاته فدعت عليه الا يموت حتى ينظر في وجوه المومسات فابتلي بمومس اه يعني زانية ابتلي بها اتهم بها وجاءت فراودته رفظ ثم عرضت على راعي - [00:15:33](#)

هو زنى بها نسأل الله العافية فحملت منه ثم قال الناس لها من اين انهينا هذا الولد قالت من جريح فانزلوه من صومعته وهدموها. والقصة معروفة كما في الصحيح نعم - [00:15:59](#)

لكن اه توظأ ودعا الله وصلى ودعا الله جل وعلا يعني بان يصرف عنه هذه التهمة يبرئه منها فقال ائتوني بالصبي ضرب في بطنه وقال يا يا بابوس من ابوك - [00:16:17](#)

قال الربيع الطفل الصغير قال فلان الراعي فبرأه الله جل وعلا القصة فيما يذكر الشراح كونها دعت عليه نعم واجيبت دعوتها ترجح انه لو اجابها لكان افضل من استمراره في صلاته - [00:16:41](#)

وتبرئته من هذه من هذا الاتهام دليل على ان ما ارتكبه آآ خير مما آآ تركه من اجابة امه لان هذا اظهر له هذه الكرامة ولو ارتكب امرا محرما ما ظهرت له هذه الكرامة - [00:17:09](#)

المقصود انها محل نظر من اهل العلم. وعلى كل حال لو قيل ان الاجابة افضل من من عدمها او قيل ان عدم الاجابة افضل لا كان في

هذه القصة ما يدل عليها لكنها في شرع - 00:17:30

قبلنا والله المستعان. احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر السائل يقول كيف يحب الانسان العبادات ويقبل عليها دون ان يجاهد

نفسه على القيام بها؟ وهل هذا ممكن التوفيق من الله جل وعلا - 00:17:47

والهداية منه منة الهية ومنحة قد يكون للانسان فيها يد وقد يكون هو مجرد توفيق من الله جل وعلا لكن العادة جرت ان العبادات وما

حفت به الجنة عموما يحتاج الى جهاد - 00:18:07

لان الجنة حفت بالمكاره فلا بد ان يجاهد الانسان نفسه تحمل هذه العبادات ومشقتها حتى تكون اه سجية وعاد له يتلذذ بها بدل ان

يجاهد نفسه فيها قالوا قال بعض السلف - 00:18:33

شاهدنا انفسنا عشرين سنة على قيام الليل ثم تلذذنا به عشرين سنة المسألة تحتاج الى جهاد ليعلم الله جل وعلا وليظهر في عالم

الشهود صدق هذا المتعبد واما اذا فرط - 00:18:54

سوف وقال سافعل في الغالب لا يعان على ذلك فان جاء نفسه على ورى نفسه على ذلك الجنة حفت بالمكاره والمكاره خلاف ما

تألفه النفوس وتطلبه فعلى كل حال تحتاج المسألة الى جهاد - 00:19:16

والذي يقول انا انتظر توفيق الله جل وعلا من دون بذل سبب منه هذا يضحك على نفسه الله جل وعلا فضله لا يحد. قد يوفق بعض

الناس لامور تخفى عليه وعلى غيره - 00:19:48

يوفقه الى ان يعمل بما يرضي الله جل وعلا وليس بين يديه في الظاهر انه عمل شيئا وقد يكون قد عمل اشياء قلبية لا تظهر له ولا

لغيره والتوفيق من الله جل وعلا. لكن بذل الجهد ومجاهدة النفس - 00:20:07

على تحمل هذه المشقة التي حفت بها الجنة امر من بذل الاسباب المطلوبة شرعا الله المستعان احسن الله اليكم اه من الاسئلة ايضا

بارك الله فيكم. هذا الاخ يقول كثر في الاونة الاخيرة التساهل في اخراج شيء من البشرة حول العينين - 00:20:31

ممن تلبس النقاب او البرقع. وكثر ذلك بين من يعرفن بالصالح. فما نصيحتكم؟ جزاكم الله خيرا اولا النقاب الشرعي الذي دل حديث

المحرمة التي منعت وقيل فيه لا تنتقبوا المحرمة - 00:20:56

على جوازي لبس المرأة للنقاب في غير الاحرام لكن النقاب الذي يظهر محجر العين سواد العين فقط ولا يظهر شيئا من البشرة هذا هو

النقاب الشرعي الجائز واذا اظهر شيئا من البشرة - 00:21:27

ولو كان يسيرا ما صار نقاب الحد الشرعي ما ظهر من البشرة سفور وخرج عن كون هذا النقاب شرعيا الى كونه مشتمل على شيء من

السفور المحرم وعلى كل حال - 00:21:49

على المرأة ان تتقي الله جل وعلا ولا تظهر شيئا مما من بشرتها مما يفتتن به الرجال يقول ابو عبيد في صفة النقاب عند العرب والذي

يبدو ما جاء من حديث ابن عمر - 00:22:07

رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال لا تنتقب امرأة محرمة ولا تلبس قفازين والحديث في الصحيحين قال ابو عبيد والذي

يبدو منه محجر العين ولا يخرج شيء يعني من او يخرج شيء من البشرة غير العين - 00:22:26

اما اذا خرج شيء من البشرة وقلنا انه سفور قل او كثر والله المستعان احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله

سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم - 00:22:46

من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبداللہ الخضير عضو هيئة كبار العلماء

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته. كما نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:23:08

على ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. انه على كل شيء قدير. نلقاتكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل حتى

كذلكم الحين نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:28

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح

تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:23:46